

الوافي في الوفيات

- حاز الكمال بصورةٍ قمريةٍ ... تجلو عليك مشارق الأنوار .
وحوى الكمال بسيرة عمريّةٍ ... تتلو عليك مناقب الأبرار .
وأنشدني لنفسه يهنء بالقدوم من الحجاز : من البسيط .
مسافرٌ سافرٌ عن بدرٍ واحبه ... تضيء من وجهه الظلماء والأفق .
قريب عهدٍ من البيت الحرام غدت ... تطوى بأيدي المطايا تحته الطرق .
لماء زمزم رشحٌ من معافه ... وطيب طيبة من أردانه عبق .
المحلّي .
- حسام بن عزّ - بن يونس الفقيه عماد الدين أبو المناقب المصري المحلّي الشافعي الأديب .
تفقّه على الإمام شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي وسمع من البوصيري وغيره وأقام بدمشق
مدةً وتوفي بها سنة تسع وعشرين وستمئة . وكان كثير المحفوظ حسن المحاضرة وترسّل عن
العادل الكبير إلى شرف الدين محمود إلى بلاد الكرج ومن شعره : من الخفيف .
قيل لي من تحبُّه عبث الشعر بخدّيه قلت ما ذاك عاره .
جمر خدّيه أحرقته عنبر الخا ... ل فمن ذلك الدخان عذاره .
نقلت من خطاب شهاب الدين القوسي في معجمه قال : أنشدني الإمام عماد الدين لنفسه في
الشّيب : من الخفيف .
لعب الشيب في عذاري بالشّطّ ... رنج لعباً ما تشتهي النفوس .
ثم ما زال قائم الدست حتّى ... غلب العاج فأثنى الآبنوس .
الألقبا .
- حسام الأدب اسمه أحمد بن الفتح .
حسام الدين قاضي القضاة الحنفي : الحسن بن أحمد .
حسام الدين القرني الحسن بن رمضان .
ابن الحسام : إبراهيم بن أبي الغيث .
حسّان .
ابن ثابت الأنصاري .
حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرامٍ أبو الوليد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الحسام
الأنصاري النّجّاريّ شاعر رسول الله ﷺ وفد على عمرو بن الحارث بن أبي شميرٍ وعلى جبلة بن
الأيهم وعلى معاوية حين بويع سنة أربعين .

قال ابن سعد بن عاص في الجاهلية .

قال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام مثلها وكان قديم الإسلام ولم يشهد مع النبي A مشهداً . وكان يجيئ .

قال الحافظ ابن عساكر : نعم كان جهاده بشعره كان رسول A ينصب له منبراً في المسجد يقوم عليه ينافح عن رسول A فكان ذلك على قريش أشد من رشق النبل . وقال له رسول A : أجب عن رسول A اللّهمّ - أيّ - ده بروح القدس . وفي رواية : أهدم وهاجم جبريل معك وفي رواية إن روح القدس معك ما هاجيتهم . وفي رواية وجبريل يعينك . وفي رواية أن A يؤدي حسان بروح القدس ما نافح عن رسول A . انتهى كلام ابن عساكر . وقال صاحب الأغاني فيما يرويه عن محمد بن جرير قال : كان حسان بن ثابت يوم الخندق في حصن بالمدينة مع النساء والصبيان لجبنه قال : فمرّ رجل من اليهود فجعل يطيف بالحصن فقالت صفيّة بنت عبد المطلب رحمها A تعالى : يا حسّان إن هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن وإنّي وأA ما آمنه أن يدلّ - على عورتنا من وراءنا من اليهود وقد شغل عنا رسول A وأصحابه فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر A لك يا بنت عبد المطلب لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت : فلما قال لي ذلك ولم تر عنده شيئاً اعتجرت ثم أخذت عموداً ثم نزلت من الحصن فضربته بالعمود حتى قتله فلما فرغت منه رجعت إلى الحصن وقالت : يا حسان انزل إليه فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلاّ أنه رجل فقال ما لي بسلبه حاجة يا بنت عبد المطلب . قال : ويحكى أنه كان قد ضرب وتداً في ذلك اليوم في جانب الأطم فكان إذا حمل النبي A وأصحابه على المشركين حمل على الودد وضربه بالسيف وإذا حمل المشركون انحاز عن الودد كأنه يقاتل قرناً انتهى